mroftalp htehaB ni knil muideM

75 - باب القناعة والعفاف ..- رياض الصالحين- فضيلة الشيخ أ د سامي الصقير-1 - 02 رجب 3441هـ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه هاي خيولة لجميع المسلمين امين. نقل الشيخ الحافظ النووي رحمه الله تعالى - 00:00:00

كتابي رياض الصالحين باب القناعة والعفاف والاقتصاد في المعيشة والانفاق وذم السؤال من غير ضرورة قال الله تعالى وما من دابة في الارض الا على الله رزقها. بسم الله الرحمن الرحيم. قال رحمه الله تعالى - 00:00:20

باب القناعة والعفاف والاقتصاد في المعيشة والانفاق وذم السؤال من غير ضرورة قوله باب القناعة القناعة هي الرضا بما قسم الله تعالى فيرظى العبد بما قسمه الله تعالى له من الرزق - 00:00:36

ويسلم بذلك وقولهم العفاف العفاف ترك المحرم. اي ان يجتنب المحرمات ومن ذلك ان يجتنب سؤال الناس وقول والاقتصاد في المعيشة والانفاق. الاقتصاد افتعال من القصد اي ان يكون الانسان في انفاقه الذي يتقرب به الى الله وفي معيشته وما ينفق على نفسه ان يكون وسطا بين الاسراف - 00:00:55

والتقتيل وقول وذم السعال من غير ظرورة يعني ذم ان يسأل الناس من غير ظرورة ولا حاجة ثم ذكر المؤلف الايات في هذا الباب الاية الاولى قول الله عز وجل وما من دابة في الارض الا على الله رزقها - 00:01:23

وما من دابة الدابة كل ما دب على وجه الارض. من انسان او حيوان او بهيمة وسواء كان ذلك في البرد بالبحر فكل ما يدب على وجه الارض من ذوات الاربع او من من من يمشي على الرجلين او من الزواحف فكل - 00:01:41

كله من الدواب. ولهذا قال الله عز وجل والله خلق كل دابة من ماء. فمنهم من يمشي على بطنه ومنهم من يمشي على ومنهم من يمشي على اربع يخلق الله ما يشاء. ما من دابة في الارض الا على الله رزقها. اي ان الله تعالى - 00:02:01

لقد تكفل برزقها وبمعيشتها ويعلم مستقرها ومستودعها. يعلم مستقرها اي ما تأوي اليه وما تسكن اليه ليلا او نهارا. ومستودعها اي مكان موتها. واين تموت؟ كل في كتاب مبين. كل - 00:02:21

ذلك قد كتبه الله عز وجل في كتاب مبين وهو اللوح المحفوظ. فهو كتاب مبين واضح فهذه الاية الكريمة فيها فوائد منها ان الله عز وجل قد تكفل برزق جميع الخلائق - 00:02:43

من الادميين ومن البهائم ولهذا قيل قد وزع الله بين الخلق رزقهم لم يخلق الله مخلوقا يضيعه. ومنها وجوب طلب الرزق من الله لانه سبحانه وتعالى هو الذي يرزق عباده. قال الله تعالى فابتغوا عند الله الرزق. وقال عن ابراهيم عليه الصلاة والسلام - 00:02:59

والذي هو يطعمني ويسقين. فعلى العبد ان يطلب الرزق من الله عز وجل. وان يفعل الاسباب تكون سببا لرزقه. ولهذا قال الله عز وجل في الحديث القدسي يا عبادي كلكم جائع الا من اطعمته فاستطعم - 00:03:25

اطعمكم واستطعام الله عز وجل يكون بلسان الحال وبلسان المقال. اما بلسان المقال فبدعاء الله تعالى ان يدعو الله الله تعالى ان يرزقه واما بلسان الحال فان يفعل الاسباب التي تكون سببا للرزق والكسب من العمل والصنعة والحرث - 00:03:45

زراعة وغير ذلك ومنها ايضا وجوب مراقبة الله تعالى. لانه مطلع على احوال العباد. يعلم مستقرهم ومستودعهم ولا تخفى عليه خافية. ومنها ايضا ان الله عز وجل قد كتب جميع ذلك من الرزق والمستقر والمستودع قد كتب - 00:04:10

عنده في كتاب مبين وهو اللوح المحفوظ فان الله تعالى لما خلق القلم قال له اكتب قال ربي وما اكتب قال اكتب ما هو كائن الى يوم القيامة. فجرى القلم بما - 00:04:32

هو كائن الى يوم القيامة والكتابة اربعة انواع. النوع الاول ما كتبه الله عز وجل في اللوح المحفوظ فهذا لا يتبدل ولا يتغير. قال الله تعالى يمحو الله ما يشاء ويثبت. وعنده ام الكتاب - 00:04:47

والنوع الثاني من الكتابة الكتابة العمرية. وذلك عند نفخ الروح في الجنين. فان الله تعالى يبعث اليه ملكا رزقه واجله وشقي او سعيد والثالث من الكتابة الكتابة الحولية. وذلك في ليلة القدر. قال الله عز وجل حا ميم والكتاب المبين - 00:05:08

انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا منذرين. فيها يفرق كل امر حكيم امرا من عندنا انا كنا مرسلين والنوع الرابع من الكتابة الكتابة اليومية. وقد استنبطها بعض العلماء من قول الله عز وجل كل يوم هو في شأن. فعلى - 00:05:32

العبد ان يكون مراقبا لله عز وجل. وان يعلم ان حركاته وسكناته واقواله وافعاله. كل ذلك قد كتب عند الله عز وجل وان الله سبحانه وتعالى مطلع على ذلك. وفق الله الجميع لما يحب ويرضى وصلى الله على نبينا محمد - 00:05:53

- 00:06:13